صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب ارفق بنا اي السفل ارفق بنا وبمن يغشانا قال
ابو ايوب فانكسر حب لنا فيه ما وهي بالمهملة الجرة الكبيرة فقمت انا وام ايوب
بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الما تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه شي فيوذيه ولم ان لا نضع له صلى الله عليه وسلم حتى تحول في العلو
وفي رواية فلما اصبحت قلت يا رسول الله ما بت الليلة انا ولا ام ايوب قال لم يا ابا
ايوب قلت كنت احق بالعلو منا تنزل عليك الملايكة وينزل عليك الوحي والذي
بعثك بالحق نبيا لا اعلو سقيفة انت تحتها ابدا وارسل صلى الله عليه وسلم زيد بن
حارثة وابا رافع رضي الله عنهما مكة واعطاهما خمسماية درهم وبعيرين ليانيا باهله
والخمسماية اخذها صلى الله عليه وسلم من مال ابي بكر ليشتريا بها ما يحتاجان اليه فاشترى
بها زيد ثلاثة ابعرة وارسل معهما ابو بكر عبد الله بن الاريقط دليلا فقدما
بفاطمة وام كلثوم بنتيه صلى الله عليه وسلم وسودة زوجته وام ايمن حاضنته
زوج زيد بن حارثة وابنها اسامة حب زيد واما زينب بنته صلى الله عليه وسلم التي
هي اكبر بناته فكانت مع زوجها ابي العاص بن الربيع فمنعها من الهجرة وسياتي انها
هاجرت بعد ذلك قبله وتركته على شركه ثم لما اسلم ردها اليه واما رقية بنته صلى
الله عليه وسلم فتقدم انها هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه وخرج
مع فاطمة وممن ذكر معها عبد الله بن ابي بكر ومعه عيال ابي بكر منهم زوجته ام رومان
وعايشة واختها اسما وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير وعن عايشة رضي الله عنها
انها كانت هي وامها على بعير في محفة فنفر البعير قالت فصارت امي تقول وابنتاه
واعروساه فمسك البعير وسلم الله وفي رواية لما صارت امي تقول واعروساه وابنتاه
سمعت قايلا يقول ارسلي خطامه فارسلت خطامه فوقف باذن الله وسلمنا الله تعالى
وعن اسما رضي الله عنها فنزلت بقبا فولدته بها يعني ولدها عبد الله بن الزبير

ثم

ثم اتيته صلى الله عليه وسلم فمضغه في جحره ثم دعي بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شي دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ودعا
له وبرك عليه وهو اول مولود ولد في الاسلام اي للمهاجرين وذكر ابن
اسحاق رحمه الله تعالى ان تبع بن حسان الحميري وهو تبع الاول الذي ملك
الارض كلها شرقا وغربا اجتاز بيثرب وكان في ركابه ماية الف وثلاثون
الفا من الفرسان وماية الف وثلاثة عشر الفا من الرجالة فاخبر ان اربعماية
رجل من اتباعه من الحكما والعلما تبايعوا ان لا يخرجوا منها فسالهم عن الحكمة
في ذلك فقالوا ان شرف البيت انما هو برجل يخرج يقال له محمد هذه دار اقامته
ولا يخرج منها فاشترى لكل واحد منهم دارا واشترى له جارية واعتقها وزوجها
منه واعطاهم عطا جزيلا وكتب كتابا وختمه ودفعه الى عالم عظيم منهم وامره
ان يدفع ذلك الكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ان ادركه وفي ذلك الكتاب انه
امن به وعلى دينه وبنى دارا له صلى الله عليه وسلم ينزلها اذا قدم تلك البلد
اي ويقال انها دار بني ايوب وانه من ولد ذلك العالم ولما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي دعى الى الاسلام ارسلوا اليه ذلك الكتاب مع شخص
يسمى ابا ليلى فلما راه صلى الله عليه وسلم قال له انت ابو ليلى الذي معك كتاب
تبع الاول فقال له ابو ليلى من انت قال محمد هات الكتاب فلما فتحه قراه اي
قرئ عليه وذكر بعضهم ان مضمون الكتاب اما بعد يا محمد فاني امنت بك وبربك
ورب كل شي وبكل ما جاك من ربك من شرايع الاسلام والايمان واني قلت
ذلك فان ادركتك فبها ونعمت وان لم ادركك فاشفع لي يوم القيامة ولا تنسني
فاني من امة الاولين وبايعتك قبل مجيئك وقبل ان يرسلك الله وانا على
ملتك وملة ابرهيم عليه السلام وختم الكتاب وتلي عليه لله الامر من قبل

صفة كتاب تبع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

بلغ

Copyright © King Saud University